

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ونداه النادي والمعتك معظم حقوقه التي تأكد فرضها المثني على مكارمه التي أعياء الأوصاف البليغة بعضها أمير المسلمين عبداً يوسف ابن أمير المسلمين أبي الوليد إسماعيل بن فرج بن نصر سلام كريم طيب بر عميم يخص أخوتكم الفضلى ورحمة الله وبركاته .

اما بعد حمد الله الذي هيا لمة الإسلام بمظاهرة ملككم المنصور الأعلام إظهارا وإعازرا وجعل لها العاقبة الحسنى بيمين مقامكم الأسنى تصديقا لدعوة الحق وإنجازا وسهل لها بسعدكم كل صعب المرام وقد سامتها صروف الأيام ليا وإعوازا واتاح لها منكم وليا يسوم أعداءها استلاما وابتزازا ويسكن آمالها وقد استشعرت انحفازا حمدا يكون على حلال النعم العميمة والآلاء الكريمة طرازاً ومولانا محمد رسوله الذي بهرت آياته وضوحاً وإعجازاً واستحقت الكمال صفاته حقيقة لا مجازاً ونبيه الذي بين للخلق أحكام دينه الحق امتناعاً وجوازاً ويسر لهم وقد ضلوا في مفاوز الشك مفازا والرضى عن آله وأصحابه المستولين على ميادين فضائل الدنيا والدين اختصاماً بها وامتيازاً فكانوا غيوثاً إن وجدوا محلاً وليوثاً إن شهدوا برازا والدعاء لمقام أخوتكم الأسمى بنصر على أعدائه تبدي له الجياد الجرد ارتياحاً والرماح الملد اهتزازاً وعز يطأ من أكناف البسيطة وأرجائها المحيطة سهلاً وعزازاً ويمن يشمل من بلاد الإيمان أقطارا نازحة ويعم أحوازا وسعد تجول في ميدان ذكره المذاع أطراف السنة اليراع إسهاباً وإيجازاً وفخر يجوب جيوب الأقطار جوب المثل السيار عراقاً وحجازاً ولا زالت كتائب سعده تنتهز فرص الدهر انتهازاً وتوسع مملكات الكفر انتهاباً واحتيازاً فإننا كتبناه إلى مقامكم كتباً الله تعالى لكم سعدا ثابت المراكز وعزا لا تلين قناته في يد الغامر وثناء لا يثني عنان سراه عرض المفاوز وصنعا رحيب الجوانب